

تتشرف كلية الدراسات العليا و كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بدعوتكم لحضور  
مناقشة رسالة الماجستير

العنوان

بروز دولة الإمارات العربية المتحدة كقوة عالمية ناعمة: الاستراتيجيات والتحديات

للطالب

أميرة علي الهاشمي

المشرف

د. عثمان بواتينج، قسم الحكومة والمجتمع

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

المكان والزمان

1:00 مساءً

الأثنين، 25 نوفمبر 2019

غرفة 1116، H1

الملخص

تركز الأطروحة على كيفية ظهور دولة الإمارات العربية المتحدة كقوة عالمية من خلال دراسة عناصر قوتها الناعمة. يتم تحقيق ذلك من خلال مقابلات متعمقة مع الدبلوماسيين والأكاديميين الأجانب المقيمين في الإمارات العربية المتحدة والدبلوماسيين والأكاديميين الإماراتيين. وتستكمل هذه مع البيانات الأولية والثانوية من الحكومة والوكالات الدولية ومصادر وسائل الإعلام. لقد تفوقت دولة الإمارات العربية المتحدة في العديد من جوانب الحكم، وحققت الكثير في فترة قصيرة نسبيًا وتبعت سياسات محلية ودولية جعلت منها نموذجًا يحتذى به بالنسبة للدول الأخرى. تمكن هذه الإنجازات دولة الإمارات العربية المتحدة من ممارسة تأثير القوة الناعمة في الأماكن التي يتم فيها احترام هذه الإنجازات وتقديرها. أدوات القوة الناعمة في الإمارات العربية المتحدة في ظل القيم السياسية تسمح لها بوضع نفسها كنموذج يحتذى به في العالم، بما في ذلك نجاحها في المجالات التالية: نموذج الحكم والقيادة، والتنمية الاقتصادية والأمن والاستقرار. تشمل معالمها الثقافية ما يلي: تبنى قاعدة التسامح؛ المؤسسات التعليمية، استضافة الفعاليات الدولية، كمحور ثقافي ومتعدد الثقافات. فيما يتعلق بالسياسة الخارجية، فإن جاذبية الإمارات العربية المتحدة واضحة في المجالات التالية: دعم المنظمات الدولية الكبرى والجهود المتعددة الأطراف؛ الأعمال الخيرية الدولية، المساعدات الإنسانية والجهود المبذولة لحل النزاعات. على الرغم من أدوات القوة الناعمة المذكورة أعلاه، هناك تحديات تحتاج دولة الإمارات العربية المتحدة إلى إدراكها من أجل الحصول على أقصى استفادة من أدوات القوة الناعمة العديدة.

أولاً، على عكس موارد القوة الصلبة، التي تميل إلى التركيز في المؤسسات الحكومية، تنتشر موارد القوة الناعمة على نطاق واسع بين الجهات الفاعلة العامة والخاصة التي يمكن أن تخلق أجندات متضاربة. إن ثورة تكنولوجيا الاتصالات تعني أنه يمكن لأي شخص تقريباً، أن يعمل مبعوثاً لبلدهم من خلال التفاعلات مع الأشخاص في الخارج. المعضلة هي أن الرسائل والصور التي نقلها عدد لا يحصى من الجهات الفاعلة من غير الدول لن تتوافق بالضرورة مع تلك التي تتصورها الحكومة. وبالتالي فإن التحدي يكمن في تسخير إبداع المجموعات الخاصة والأفراد أثناء نقل رسالة متماسكة إلى حد معقول. ثانياً، القوة الناعمة مكلفة، وفي حالة دولة الإمارات العربية المتحدة، فإن معظم مجالات الجذب في الإمارات من حيث القوة الناعمة مثل الأعمال الخيرية الدولية، والاستثمارات في السياحة، والطيران، والبنية التحتية، إلخ، تتطلب استثمارات ضخمة ويصعب تحملها على المدى الطويل. ثالثاً، تعتمد استراتيجية القوة الناجحة في الخارج على الدعم المحلي. وبالتالي، لا يمكن للبلدان أن تفترض أن المشروعات الضخمة المصممة لإبهار المراقبين الأجانب سوف يتردد صداها أو موضع تقدير في الداخل. رابعاً، على الرغم من أن الوصول إلى وسائل الإعلام العالمية يساعد في إبراز صورة البلد، فإن الإمارات تفنقر إلى مثل هذا المنصة وبالتالي تظل عرضة للروايات الكاذبة. خامساً، يمكن أن يؤثر الاستخدام للقوة الصلبة في أماكن مثل اليمن، سلباً على صورتها الجيدة. سادساً، إن قبول المشاريع الثقافية الغربية يمكن أن يعرض دولة الإمارات العربية المتحدة لاتهامات بالتملك الثقافي وانعدام الأصالة الثقافية، وبالتالي التغلب على الغرض المقصود منه. يوصي البحث بتطوير استراتيجيات موحدة للقوة الناعمة على مستوى الإمارة، وفتح منصة إعلامية حكومية تفاعلية حيث يمكن للمواطنين العاديين المشاركة في صياغة الاستراتيجيات، من أجل الحد من مخاوف الانفتاح. يوصى بإضفاء الطابع المؤسسي على مجلس القوة الناعمة، على غرار نموذج المجلس الوطني الاتحادي، مع تعيين بعض الأعضاء وانتخاب أعضاء آخرين. للمضي قدماً، تحتاج دولة الإمارات العربية المتحدة إلى إنشاء مفهوم شامل للقوة الناعمة لا يتعارض مع عاداتها / تقاليدها والمفهوم الدولي للقوة الناعمة، من أجل تحقيق نتائج مثالية.

كلمات البحث الرئيسية: الإمارات، القوة الناعمة، القوة الصلبة، القوة الذكية، الدبلوماسية، السياسة الخارجية، التحديات، الفرص.